



22122211



International Baccalaureate®
Baccalauréat International
Bachillerato Internacional

ARABIC B – STANDARD LEVEL – PAPER 1
ARABE B – NIVEAU MOYEN – ÉPREUVE 1
ÁRABE B – NIVEL MEDIO – PRUEBA 1

Monday 14 May 2011 (afternoon)
Lundi 14 mai 2011 (après-midi)
Lunes 14 de mayo de 2011 (tarde)

1 h 30 m

TEXT BOOKLET – INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this booklet until instructed to do so.
- This booklet contains all of the texts required for Paper 1.
- Answer the questions in the Question and Answer Booklet provided.

LIVRET DE TEXTES – INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas ce livret avant d'y être autorisé(e).
- Ce livret contient tous les textes nécessaires à l'Épreuve 1.
- Répondez à toutes les questions dans le livret de questions et réponses fourni.

CUADERNO DE TEXTOS – INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra este cuaderno hasta que se lo autoricen.
- Este cuaderno contiene todos los textos para la Prueba 1.
- Conteste todas las preguntas en el cuaderno de preguntas y respuestas.

النص الأول

ذكريات رجل عجوز



❶ مررت الأيام تجري. فجأةً وجدتني فوق السبعين. أصبحت بحكم الزمن رجل عجوز. وقعت أسنانى سِنة وراء سِنة ولكي استبدلها لابد أن أدفع من حُر مالي للسنة الواحدة ألف جنيهًا. الله أعلم بكم تكون السنة الواحدة عندما تكبرون. فكرت أن أكتب لكم ذكرياتي. لماذا؟ لتعرفوا كيف كان حال الدنيا منذ سبعين سنة أكيد كان شكلها شيئاً مختلفاً. ثم بصراحة أدبتي الدنيا فأحسنت تأدبي! ما من تجربة عشّها أو غلطة ارتكبتها، إلا وتعلمت منها شيئاً. الذكي يتعلم من أخطائه والأذكي من يتعلم من أخطاء الآخرين. أطلب منكم أن تتعلموا من أخطائي. أهدي إليكم، وإلى حفيديثي، "حبيبة" و "ميريام" ذكريات رجل عجوز.

القفز فوق السنوات

❷ أبي يرحمه الله كان من هواة القفز فوق السنوات. هذا وقد مارس هوایته معى. قبل سن التعليم، علمني الحروف الأبجدية، ثم القراءة والكتابة. وقد علمني أيضاً الأرقام والجمع والطرح والقسمة. وقبل سن الابتدائي، توسط أبي لدى ناظر المدرسة وأصبحت تلميذاً في سنة أولى، رغم أن سني لم يكن يسمح لي إلا بالحضانة التي هي الإلزامي على أيامنا، ويسمونها في هذه الأيام "كي جي"! وتأتي امتحانات الشهر. وإذا بشهادتي مليئة بالعلامات الحمراء: راسب جغرافياً وتاريخ وإنجليزي... القفز فوق السنوات جعل مني تلميضاً فاشلاً. ولكن وبيدو والعلم عند الله، أن عدداً من أولياء الأمور مازالوا يمارسون هوایة أبي، إلا وهى: القفز فوق السنوات فيدفعون أطفالهم إلى العمل قبل سن العمل ويسبّبون مشكلة عمالية الأطفال. ويدفعون بناتهم إلى الزواج قبل سن الزواج ويسبّبون مشكلة الزواج المبكر. ولكن حياة ابنائهم ستكون مليئة بعلامات الفشل الحمراء والسبب هوایة ... القفز فوق السنوات.

البكاء في الحارة الضيقة

❸ مشكلتى في الدنيا أتنى بلا إخوة أو أخوات. عشت طفولتي الصعبة بدون أخ أو اخت. كان لنا أقارب يسكنون حارة ضيقة. البنات يلعبن قفز الحبل و [X] - فشلت في ممارسة اللعبة، ربما لأننى صبي. أما الصبيان فكانوا يلعبون كرة القدم. وجلست على الرصيف وهم يختارون الفريقين. يختارون كل الأولاد ولا يختاروننى. مع الوقت، اختفت [7] - انفجرت باكياً بصوت عالٍ. يجتمع خلق الله حولي كباراً وصغاراً وإسكاتي يسمحون لي باللعب. أخيراً ألع [8] - لعب بدون متعة ولا روح ولا مزاج، تعلمت الدرس. يمكن [9] - تناول بالدموع شيئاً أو أشياء ولكن أبداً لن يسعدك ما تحصل عليه. ولكي تستمع بما تحصل عليه إياك والدموع!

النص الثاني

إلى السيدة المديرة هيفا المحترمة

تحية طيبة وبعد،

❶ أنا مريم ، عمري عشر سنوات، كنت مع أهلي عندكم في المدرسة منذ الأيام الأولى لحرب تموز ، أود أن أرسل لكم رسالة شكر لأنكم استقبلتمونا في مدرستكم حين هربنا من بيروتنا. أرجو لا تشعروا بالحزن لأننا غادرنا أول يوم توقف فيه القصف. هذا لا يعني أننا لم نكن نشعر بالارتياح عندكم بل لقد اشتقنا إلى قريتنا وبيتنا. ربما لن تذكرونني لأننا كنا كثيرون، لكنني أريد أنأشكركم على كل محاولاتكم لتأمين الراحة لنا.

❷ حين كنت أنسزع من شيء أو أحس بحاجة إلى شيء كنت أشعر بالامتعاض وأقول لماما لماذا ليس عندنا هذا، أو لماذا لا يعطونا ذلك؟ كانت تقول لي دائمًا : ”كلا يا حبيبتي، يجب أن تشكريهم لأنهم يقومون بكل ما في وسعهم وحين أخبرتها أنهم أحياناً يعطون أشياء لباقي الأولاد ولا يعطونوني كانت تؤكّد لي أن الآخرين يحتاجونها أكثر مني، فأنا أكبر، وأنا أصدق مما في كل ما تقول وقد أكدت لي ذلك الأخ كارولين، المعلمة التي كانت تعتنني بنا. لقد أوصاني بابا أن أمتثل لأوامرها وأنا أنتظر عودته لأخبره بأنني حاولت ذلك في معظم الأحيان. وعندما أسألها عن موعد عودته كانت تقول: قريباً، قريباً.

❸ مدام هيفا، أود أن أخبر جارتنا مها التي ساعدت في ولادة ابنة صديقة لنا أنتي ما زلت أعتنى بالطفلة الصغيرة منها التي سموها على اسمها، وطوال الطريق كنت أساعد أمها وأحمل لها زجاجة الحليب وأساعدها في كل ما تطلبه مني. وحين توقف الباص آخر مرة سارعت إلى حملها بين ذراعي لساعة كاملة لتمكن والدتها من أن تنزل وتنتمشى قليلاً لترىض أقدامها. فأنا كما عهدتني صبية كبيرة ومسئولة.

❹ قبل أن أدعكم أحب أن أدعوكم لزيارةتنا، وأريد أن أؤكد لكم يجب لا تخافوا من زيارة ضياعتنا. سألت ماما عندما كنا آتين لزيارتكم: ”أنا أخشى من الإقامة في منطقة لم نذهب إليها قبلاً، وأهلها لم نزرهم من قبل؟“ ردت ماما : ”لا تخافين يا مريم، فنحن في بلدنا ويجب لا تخاف لأننا كلنا أهل وأبناء بلد واحد“. إذن أنتم أيضاً باستطاعتكم زيارتنا بلا خوف فنحن أبناء بلد واحد. أودعكم الآن وأرسل لكم قبلاتي الحارة وأعدكم أنني سأكتب لكم رسائل أخرى عندما نصل إلى ضياعتنا.

أشكركم وإلى اللقاء

مريم

http://www.syrianstory.com (2006)

النص الثالث



في مقابلة مع صحيفة القدس الملكة رانيا العبدالله: أزور الكويت لدعم "مدرستي فلسطين"

للملكة رانيا العديد من الأنشطة الاجتماعية لعل أهمها دعم المؤسسات والمشاريع التي تهدف إلى الرقي بوضع المرأة وتمكينها من حقوقها الإنسانية والسياسية. كما تحرص الملكة رانيا على التواصل مع وسائل الإعلام والمؤسسات الغربية لإيصال الصورة الحقيقة لثقافتنا العربية. كان هذا الحوار مع جلالة الملكة.

القدس: | - X - | ؟

الملكة: الكويت دائماً سباقة إلى المشاركة في جميع المبادرات العربية قيادة وحكومة وشعباً. وتأتي زيارتي في إطار المشاركة في حفل خيري تقيميه شبكة المرأة العربية في الكويت لمساندة ودعم مبادرة "مدرستي فلسطين" التي تهدف إلى ضمان بيئة تعليمية مريحة وآمنة لطلاب مدارس القدس الشرقية.

القدس: | - 21 - | ؟

الملكة: تعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أكثر الدول التي تنفق على التعليم. فالفتيات المتعلمات أكثر مساهمة وتثيراً في حياة عائلاتهن، مثلًا المرأة المتعلمة تعيد استثمار حوالي 90% من العوائد التي تحصل عليها لمصلحة عائلتها، سواء كان ذلك في تعليم ابنتها أو تقديم الرعاية الصحية لهم.

القدس: | - 22 - | ؟

الملكة: في فلسطين، أنجزنا المرحلة الأولى من أعمال الصيانة في عدد من المدارس والعمل يجري حالياً لتطبيق مجموعة من البرامج التعليمية الحديثة، وتمكين الطلاب والمعلمين من تطوير مهاراتهم وقدراتهم. أما "مدرستي الأردن"، فقد تمكنت من إصلاح 300 مدرسة حتى الآن، ونفذت مجموعة من الأنشطة اللامنهجية والبرامج التعليمية وإدخال التكنولوجيا الحديثة فيها وزيادة الوعي بالمارسات الصحية السليمة.

القدس: مستوى التعليم يتدهور في مجتمعاتنا العربية، هل هناك مبادرة جماعية مطلوبة على هذا الصعيد؟

الملكة: نتمنى أن يكون هناك دوماً تواصلاً وتعاوناً عربياً مشتركاً لحل قضايانا و خاصة التعليم. وفي الدول العربية، تقوم السيدات بدور كبير في هذا المجال لإدراكهن أهمية التعليم وأهمية إحداث التغيير الإيجابي فيه.

القدس: | - 23 - | ؟

الملكة: نحن دائماً ننطلع [- 27 -] تعزيز التعاون وتبادل الخبرات [- 28 -] الدول العربية. ومؤسسة "نهر الأردن" التي أسستها قبل 15 عاماً مثلاً، بدأت بتصدير خبراتها إلى الدول العربية الأخرى، وكانت المؤسسة النافذة التي [- 29 -] خاللها تحدثنا بصراحة وشفافية عن العنف ضد المرأة والأطفال، [- 30 -] وقت كان تناول هذه الموضوعات محظوظاً وغبياً



النص الرابع

انطلاق حملة لتنظيف شواطئ لبنان



يحلو لكثير من أطفال لبنان اللهو على الشاطيء الرملي في بيروت لكن دون أن يدركون الأخطار الصحية الناجمة عن تلوثه، ولأجل ذلك قامت الدولة اللبنانية ببار مسؤوليتها ومعظم مؤسساتها بحملة لنظافة الشاطيء اللبناني تحت عنوان ”شاطئنا يجمعنا فلنعمل معاً نحو بيئه أفضل“ . فعلى شواطئ رمال بيروت اجتمع المشاركون وهم ممثلون لأكثر من اثنين وسبعين جمعية كشافة الى جانب رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان ورئيس الحكومة سعد الحريري وجمعيات أهلية تمثل عدداً من مؤسسات المجتمع المدني. وتوقف الرئيس ميشال سليمان عند شعار الحملة وهو ”شاطئنا يجمعنا“ فاعتبر أنه ينبغي أن يكون الجمع والوحدة بكل شيء في لبنان وليس فيما يخص الشاطئ فقط. وقال: ”هذه هي رسالة لكل المجالس البلدية أن يهتموا بالبيئة وعلى كل واحد أن يهتم بذلك ابتداء من محيط منزله“.

يرى محمد رحال وزير البيئة اللبناني أن ”جزءاً كبيراً من مشاكلنا البيئية يعود إلى الإهمال“، ويذكر أن ما يزيد من تلوث الشاطئ اللبناني هو الكثافة السكانية لسكان المناطق الساحلية التي تقارب الستين في المائة من سكان لبنان، وهؤلاء السكان موزعون على مسافة ضيقة تبلغ مائتين وخمسة وثلاثين كيلومترا هي طول الشواطئ اللبنانية من منطقة ”العرipse“ في أقصى شمال لبنان إلى منطقة ”الناقورة“ في أقصى جنوبه. هذا بالإضافة إلى مكب النفايات الذي يمثل كارثة بيئية تهدد الشاطئ والأحياء البحرية على اختلافها ويضاف إليه ترکز كثير من الأنشطة الصناعية والمنشآت النفطية على الشاطئ اللبناني.

وتعد الحكومة اللبنانية قرارات حازمة ضمن خطة عمل ستقوم بتنفيذها عدة وزارات بما فيها وزارة البيئة ووزارة الشباب والرياضة انطلاقاً من القناعة بأن الشواطئ ثروة وطنية. وهنا يقول رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري الذي كان بين المشاركين أيضاً: ”إن شاطئنا هي لكل لبنان وهي لنا ولأولادنا ولمسقطنا جميعاً ويجب المحافظة عليها وعلى نظافتها لأن لبنان لبناننا و علينا أن نحافظ عليه“.

وستشمل أعمال التنظيف الشاطئ الرملي وكذلك تنظيف التلال الصخرية المتاخمة للشواطئ كمنطقة الروشة بالإضافة إلى فرق من الغواصين في الجيش اللبناني والدفاع المدني لتنظيف المناطق المحاذية للشواطئ تحت المياه. ولعل أهم رسائل هذا اليوم البيئي الطويل هي تحويل الاهتمام بالشاطئ إلى ثقافة شعبية عامة نظراً لما يشكله هذا الشاطئ اللبناني من شريان حيوي للمقيمين في لبنان أو القادمين إليه على السواء.